

# أوكسجين

تصدر من الزبداني

مجلة الثورة السورية



أهداف الثورة  
بأدوات الأسد

غريبتنا مبادرة  
لتخفيف ألم الشتات



## وتضارب بالأراء

هيئة التحرير 2



أكد الناطق الرسمي باسم هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي المعارضة في سوريا، منذر خدام، أن هناك مبادرة مصرية قريبة لإيجاد حل للأزمة في سوريا، حسبما ذكرت صحيفة "الراي" الكويتية. مصرحاً "ما نعلمه أن هناك مساعي مصرية ستبدأ قريباً، وزارنا بهذا الخصوص القائم بأعمال السفارة المصرية في دمشق، لكن الحديث خلال اللقاء لم يتطرق لتفاصيل المبادرة، وإنما دار في العموميات، وركز على المستجدات وخطورة التغييرات في المنطقة وخطورة تنامي الإرهاب".

من جانبه نفى رئيس الائتلاف الوطنى السوري لقوى الثورة والمعارضة هادى البهرة وجود مبادرة مصرية بشأن الأزمة السورية. وقال البهرة في تصريحات للصحفيين عقب لقائه يوم الإثنين مع الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي: "لم نسمع عن أى مبادرة رسمية مصرية أو غيرها وإنما الأولوية يجب أن تكون لوقف نزيف الدم فى سوريا التى تتم عبر غارات النظام والعمل على مكافحة الإرهاب الممتد فى المنطقة من تنظيم داعش وامثاله".

تصريحات متضاربة تعصف بالشارع السوري تارة مطمأنة وأخرى تدعي للتشتت أكثر فأكثر. ولكن هل يعقل لنظام قمعي قائم على إنقلاب عسكري أن يتعاطف مع الشعب السوري المطالب بالحرية والديمقراطية. وقد أتى الجواب على سؤالي في رد خدام الذي اعتبر أن المبادرة المصرية قد تجد تجاوباً، وقال إن "مصر تنظر إلى سوريا كجزء من الأمن القومي، وينظرون بشيء من التعاطف مع الجيش السوري، ويؤلمهم ما يجري في سوريا، ومن هذا المنطلق ربما تكون مصر مقبولة كوسيط ومقبولة لتفعيل مبادرة، وأعتقد أن النظام يرتاح للدور المصري، وقد تكون دول الخليج فوضت القاهرة بذلك".

بهذه التصريحات تكون قد اتضحت الرؤية أكثر أمام الشارع الثائر الذي يملك قراره ولن يرضخ لأي طرح لا يتماشى مع أهداف الثورة التي دفع لأجلها آلاف الشهداء والمعتقلين ولن يسمح لأحد بالعبث بدماء الشهداء.

## محتويات العدد

- 3- مقاومة عنيفة على "جبهة جوبر" والنظام يستخدم أسلحة من نوع جديد
- 4- سيزيف السوري
- 5- الدخول مشروع أما الخروج فبرأس مقطوع
- 6- أهداف الثورة بأدوات الأسد
- 8- المواطن العربي بين تسويق المآسي و تأليفها
- 9- داريا جبهة نائمة وتسوية غير ناضجة
- 10- تنتهي البندقية والرصاصات عند فصل من معركة؛ لكن درب النضال طويل، والحرية نهر دماء
- 11- غربتنا مبادرة لتخفيف ألم الشتات
- 12- الستيفانوغرافيا "علم إخفاء البيانات"
- 13- عروس الخيال
- 14- أوكسجينيات
- 15- الثوار يسيطرون على معبر القنيطرة

# مقاومة عنيفة على "جبهة جوبر" والنظام يستخدم أسلحة من نوع جديد

اسلام عبد الكريم | أوكسجين

تجمع كل من الحركة السورية للإصلاح والبناء بقيادة أبو عمر الحنفي والتي تضم التشكيلات التالية :

- ١- لواء درع الإسلام بقيادة المقدم عبد الرحمن إبراهيم
- ٢- لواء فجر الإسلام بقيادة العقيد المعتمم بالله جمال
- ٣- لواء ثوار الغوطة الشرقية بقيادة الأخ المجاهد أبو خالد عليا
- ٤- كتائب شهداء الإسلام بقيادة الأخ المجاهد أبو خالد السليك
- ٥- كتيبة لا اله إلا الله بقيادة المجاهد هيثم الحنفي الشهير باسكندر .

من لم يرى القصف و استهداف نقاط وتجمعات عصابات الأسد على أطراف الملتحق الجنوبي وتحقيق إصابات مباشرة بينهم في جوبر هذه الأيام لم يرى قصفاً في حياته فلا الهاون هاون ولا الطيران طيران ولا الصواريخ هي الصواريخ المعتاد ولا ثبات المجاهدين اليوم كتبتهم في الأيام الماضية. فالיום الجميع صفاً واحداً بقيادة واحدة ضد عدو واحد .

من جهته الائتلاف يدين متأخر القصف الهنجي على حي جوبر فقد طالب الأمين العام للائتلاف الوطني السوري نصر الحريري المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لوقف عمليات النظام في حي جوبر والعمل على إنقاذ المدنيين المحاصرين فيه، ووقف عملية التدمير الممنهجة من قبل قوات الأسد، مشيراً إلى أن قوات الأسد استخدمت نوعاً جديداً من الأسلحة ذات الأثر التدميري وهي صواريخ مزودة بمظلات يعتقد بأنها تُطلق من جبل قاسيون باتجاه الحي المنكوب.

تتوعد شبيحة الأسد أن ما بعد جوبر دوما في جملة (الحكي الكي يا جوبر وسمعي يا دوما) في ظل تصعيد كبير تقوم به قوات النظام على الغوطة الشرقية.

وما النصر الا من عند الله ..

المطارات، فهي بهذا مصنفة على أنها قنابل مضادة للمطارات أو للمدرجات Anti-Runway Aerial Bombs

هذه القنابل تهبط بالمظلات لإبطائها، حتى إن أصبحت بزواية معينة، يشتعل المحرك الصاروخي بها مرسلًا إيها باتجاه الهدف الأرضي، منتجاً خطأً دخانياً نتيجة احتراق الوقود الصاروخي وهذا ما رآه ناشطون وعندما تصطم بالهدف تخترقه بكمية جيدة بانفجار مبدئي، ثم يعقب هذا انفجار آخر يحصل بعد أن تخترق هذه القنبلة سطح الهدف ليزيد من الاحتراق، وبذلك نعتقد أن النظام يحاول أن يدمر أنفاق يشك بوجودها، وهذا غباء لأنه لا يمكن تحديد مكان النفق بهذه الدقة من دون مشاهدته، وقد يكون لديه معلومات استخباراتية بوجود ملجأ ما تحت الأرض يحاول اختراقه، فهي تستعمل أيضاً لاختراق التحصينات المصنوعة من الاسمنت المسلح (الخرسانة) وفي غياب صور تظهر الأرقام التسلسلية يصعب معرفة نوعها أو أي طائرة أطلقتها، ولكن أحد شهود العيان أخبر أنه شاهد ثمانية منها سوية، وهذا يبين لنا أنها أطلقت من "سوخوي 24"، لأن به ثمان نقاط ارتكاز للقنابل الجوية. وبهذا نعتقد أن هذه القنابل هي من طراز "500SHP-BetaB"

ماذا عن دور الثوار في حي جوبر؟

اشتباكات عنيفة تدور على جبهة الحي بين قوات الأسد و المجاهدين بقيادة موحدة

جوبر حي يقع شمال شرق العاصمة دمشق، يتميز الحي بموقعه الجغرافي باعتباره المنطقة المحاذية للمناطق الهادئة في قلب دمشق "الشام"، يسيطر عليه قوات المعارضة السورية منذ عامان، ويحاصره النظام في ذات الوقت تتوجه الأنظار في الأسبوع الماضي إلى حي جوبر الذي يسعى النظام اليوم لاسترجاعه، فيقوم بحشد قواته المدعومة بميليشيات حزب الله لإقتحام الحي.

بدأت القصة واحتدمت المعارك بين الطرفين بتاريخ ٣١ /٨/ ٢٠١٤ حيث تبين الجيش الحر تفجير مبنى يتركز فيه قوات النظام في الحي، ومقتل ما لا يقل عن عشرون عنصر من قوات النظام، هذا الأمر إستشباط غضب النظام مما أدى لتكثيف ضرباته وغاراته الجوية على الحي بغية استرجاع الحي من الثوار، ولم تهدأ الغارات التي تستهدف الحي، فبشكل يومي يشن النظام عشرات الغارات على الحي عدا عن المظلات المحملة بالقنابل التي يلقيها على الحي .

ما هي هذه القنابل وما أهدافها؟

هي قنابل صاروخية (أي قنبلة لها محرك صاروخي دافع)

صممت أصلاً لا تخترق مدرجات





# سيزيف السوري

2 | أوكتوبين

وصلت إليه. وأن الجيش اللبناني يأخذ تدابيراً أمنية شديدة لضبط الوضع بعدم الرد والقيام بردات فعل من قبل المواطنين اللبنانيين للاجئين السوريين على خلفية عملية الإعدام. ويقول رئيس بلدية عرسال السيد علي الحجيري.. أن على الدولة اللبنانية إتخاذ موقف جريء لحل مشكلة العسكرين المحتجزين لدى داعش في الجرد. كما وأكد خلال اجتماع عقده في منزله لفعاليات وعائلات بلدة عرسال أن هناك فتنة تحاك في المنطقة. والجدير بالذكر أن عدداً

أجواء من التوتر والحذر والخوف يعيشها السوري المقيم في لبنان اليوم وكل يوم.. وتزداد هذه المخاوف على خلفية إعدام داعش للجندي اللبناني الثاني المختطف من قبل مجموعة "أبو حسن الفلسطيني" والذي تم تسليمه إليها. في حين قالت الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) في قاطع - القلمون في بيان صادر عنها لوكالة الأناضول ما يلي: "لقد تم إعدام الجندي اللبناني عباس مرهج بعد محاولته الهرب وإطلاق النار على عناصرنا وتمكننا من السيطرة على الموقع".

ويذكر أن الجندي اللبناني عباس مرهج وهو من اللواء الثامن ويخدم في موقع وادي الحصن حيث أسر منذ اليوم الأول لأحداث عرسال الأخيرة.

وقد حمل البيان الداعشي أيضاً الدولة اللبنانية مسؤولية ذبح بقية الجنود لديها إذا لم تبادر إلى تلبية المطالب بإطلاق سراح عدد من الموقوفين لديها في السجون وخاصة في سجن روميه.

لكن البيان الذي صدر عن داعش نفى بشكل قاطع عن قيام التنظيم بإعدام الجندي اللبناني الأسير "علي الحج حسن".



## عسكري..

وسط كل تلك المعاناة التي يعانيها اللاجئ السوري.. تبقى هنالك في الأفق الغائم بعض الأصوات التي تنفوه تارة بالحقيقة ومن حين لآخر ومنها "إيلي محفوض" رئيس (حركة التغيير) الذي غرّد عبر التويتر:

"ليس بقطع الطرقات والاعتداء على الصحفيين وحرق الدوايب ندعم الجيش ونرجع المخطوفين، المعالجة الحقيقية نزع فتيل من تسبب باستجلاب الإرهاب إلينا".

وفي خضم هذه الأمواج الهائجة، يبقى السوري اللاجئ المتواجد في لبنان إن كان يسكن في الخيام، أو في العمل، أو في مكان إقامته.. يمكث أسير المنزل والخوف والهواجس حيث الأمل بالحل مستحيل وسط هذه الأجواء، أو ضئيل جداً دون مبالغة حتى يثبت العكس.

من خيام اللاجئ السوريين في بلدة بريثال اللبنانية قد تم إضرام النار فيها وإحراقها. فيما قطعت العديد من الطرقات بالإطارات المشتعلة وقطع طريق غرب بعلبك من قبل أهالي الجنود المختطفين.. وهو طريق (بعلبك/ قصر) نجا منذ أمس السبت.. وتم فتحه اليوم من قبل الجيش اللبناني.

وسط هذه الأجواء المتلبدة يطالب مجلس الأمن بضرورة القضاء على داعش.. دون أن يذكر معاناة اللاجئ السوريين التي تتفاقم كل يوم. بينما يقول نائب في البرلمان اللبناني وهو إيلي ماروني:

**الدولة اللبنانية استدرارك وضع**

**السوريين في لبنان الذي**

**مدني وفي لحظة**

**يشكل**



# الدخول مشروع أما الخروج فبرأس مقطوع

Wavy | أوكسجين 2

المسلمين، وكان عايز يرسل رسالتهم للعالم كله".

وتابع "وعندي رسالة لأبو بكر (خليفة داعش):

ويلك.. حكيت عن رمضان (بأنه) شهر رحمة، وين رحمة تبعك؟ إغتيال الإسلام والقرآن الكريم. أنا جاهز. أنا أعرف الآية" ثم تلاها، وهي الرقم ١٩٠ من سورة "البقرة"، حيث تقول: "وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين".

بعدها ذلك وجه تحديه للخليفة "الداعشي" وقال له:

"يا أبو بكر، أنا جاهز للمجادلة معك. أنا جاي بالوعظة الحسنة. ما عندي سيف بيدي. أنا جاهز للجواب تبعك"، يقصد أنه بانتظار رد "الخليفة الداعشي" على التحدي الذي لم يحدد زمانه ومكانه، بل تركه مفتوحاً.. عدا "ولاية الرقة" الواقعة بالشمال السوري.

ليمنح صوتاً لمن لا صوت له، وأن الأسرة لن تبقى رهينة للخوف"، وفق تعبيره.

ويتابع شرحه عن الصديق الذي أوضح أنه يحمل الجنسية الإسرائيلية إلى جانب الجنسية الأمريكية، بأنه "عمل صحفياً في العالم العربي وضحى بحياته في نهاية المطاف ليعرض قضايا المنطقة على العالم"، مضيفاً أن والدته "قد توسلت إلى الحكومة الأمريكية لإنقاذ حياة ابنها بعد مشاهدتها للفيديو الخاص بذبح جيمس فولي"، وهو المصور والصحفي الأمريكي الذي لم يرحمه الملتزم "الداعشي" نفسه، فأجهز عليه بسكينه في ١٩ آب من أغسطس الماضي، ربما في المنطقة الصحراوية نفسها.

وبعد أن إنتهى بارفي من قراءة البيان بالإنجليزية، رغب بتوجيه "رسالة لوسائل الإعلام العربية" عبر لغتها، فقال متلثماً بعض الكلمات:

"عندي رسالة للأمة الإسلامية بأن ستيفن سوتلوف إستشهد في سبيل الله.. (كان يجي ع العالم العربي عشان يحب العرب وكل

إنه صديق لعائلة الصحافي الأمريكي ستيفن سوتلوف، المقتول ذبحاً بسكين الداعشي الملتزم بالرقعة يوم الثلاثاء الماضي ٣/٩/٢٠١٤. يظهر أمس الأربعاء متحدثاً ببيان متلفز.. حيث ينهي القسم الأخير منه بمفردات عربية صعبة عليه وعلى السامعين. لكن الغريب في فحوى الرسالة ما تحدى به خليفة الداعشين (أبو بكر البغدادي) بأن يدخل معه في مناظرة عن الإسلام، بل وتلا آية من القرآن الكريم ليعلمه أنه مطلع على الدين الحنيف.

باراك بارفي، صحافي وكاتب مقالات، بل وباحث في "مؤسسة أمريكا الجديدة" وناشط في "معهد واشنطن لشؤون الشرق الأوسط" ومقره العاصمة الأمريكية، وتحدث من أمام منزله في فلوريدا عن صديقه الذبيح، فمدحه وراثاه، مركزاً على عمله في المنطقة العربية، وتطرق إلى ما تشعر به عائلته من أسي، من أنه "مات





## أهداف الثورة بأدوات الأسد

سهير أومري | أوكسجين

مما لا شك فيه أن مستقبل سوريا الذي خرجنا لأجله لا يمكن اقتصاره على زوال نظام بشار الأسد.. بل إن هذا المستقبل الذي نطمح إليه يبدأ بزواله، ويأتي بعده طريق طويل من العمل والهدم.. الهدم لا الترميم، إذ إن ترميم بناء آيل للسقوط لن يكون إلا إضاعة للوقت وهدراً للجهود

الهدم ابتغاء الإعمار على أساس متين لا يشوبه شيء مما أوصلنا إلى واقعنا الذي كان ثمنٌ تغييره مئات الألوف من الضحايا والمعتقلين والمصابين والمشردين. لذا فإن أحد عوامل بناء المستقبل الجدير بهذه التضحيات دراسة الواقع الذي أوصلنا إلى هنا بكل ما كان فيه من سلبيات للقضاء عليها، أو لتحويلها إلى إيجابيات...

### كيف يكون ذلك؟

كلنا يعلم مفاعله نظام حافظ الأسد في السيطرة على العقل الجمعي وعلى اللاواعي لدينا ليسلنا الإرادة على التغيير، وليقتنعنا أن مجرد التفكير في التغيير كبيرة من الكيثر الوطنية التي يجدر بصاحبها الاختفاء وراء الشمس إلى أمد غير معلوم ..

وهذه السيطرة لم تكن وليدة تفكير شخصي لحافظ الأسد، بل هي حصيلة دراسات نفسية وسيكولوجية معروفة قدم لها علماء نفس واجتماع وعلى رأسهم (غوستاف لوبون) الذي قدم في كتابه (سيكولوجيا الجماهير) رؤية مفصلة لكيفية سيطرة القادة والأفكار والمفاهيم على الجماهير، وكيفية تمكنهم من قيادة لاوعيههم موضحاً خصائص العقل الجمعي والعوامل التي تؤثر فيه...

ومن ذلك قوله: (عندما نريد أن ندخل الأفكار والعقائد ببطء إلى روح الجماهير فإننا نجد أن أساليب القادة تختلف فهم يلجؤون

بشكل أساسي إلى الأساليب الثلاثة التالية : أسلوب التأكيد - أسلوب التكرار - أسلوب العدوى

وهذه الأمور لا شك أن تأثيرها بطيء ولكنه دائم) انتهى

يبدأ (لوبون) مع العامل الأول، وهو (التأكيد)، فيوضح سمات التأكيد المؤثر في عقول الجماهير فيقول:

(وكلما كان التأكيد قاطعاً وخالياً من كل برهان وكلما فرض نفسه بشكل أكبر فالكتب الدينية والقوانين في كل العصور استخدمت دائماً أسلوب التوكيد المجرد عن كل شيء)

وهذا يعني أن التأكيد المؤثر هو عرض الفكرة بثقة على أنها (بديهية)، وليس بطريقة (الدفاع عنها) أو إثبات جدارتها، بمعنى آخر يتجلى لنا هذا الكلام في سياسة نظام الأسد خلال أربعين عاماً من خلال تقديم نفسه على أنه الممانع والمقاوم والمتحدي، وليس إثبات (عدم خيائته أو تبرير عدم استرجاع الجولان أو تبرير مجازره ضد الفلسطينيين في لبنان) بل قدم نفسه على أنه المقاوم لكل المؤامرات الصهيوأمركية، والمترفع عن مواقف الدول العربية الدولية على نحو مؤكّد لا لبس فيه، وأنه يرتقي فوق كل طعن أو تشكيك، بل جعل من تعظيم دوره ومكانته بدهاة لا يتجرأ أحد على الاقتراب منها فضلاً عن نقضها أو الطعن عليها

ثم يشرح (لوبون) في كتابه دور "التكرار" في سيطرة القادة والطغاة على الشعوب، ويشبّه ذلك بدور الإعلانات التي تعتمد على تكرار العبارات والأفكار عن منتجاتها لتصبح راسخة في لاوعي الجماهير، وليصير اسم المنتج راسخاً أيضاً وإن زال المنتج نفسه، (كما صار لدينا مثلاً اسم (كليبنكس) علماً لكل أنواع المناديل). الأمر هذا هو ما اعتمده نظام الأسد وعلى مدى أربعين عاماً في ترسيخ حكمه لنا وسيطرته علينا، ويتجلى ذلك في: - شعارات يرددها الطلاب في المدارس كل

وكلما كان التأكيد قاطعاً  
وخالياً من كل برهان كلما  
فرض نفسه بشكل أكبر  
فالكتب الدينية والقوانين  
في كل العصور استخدمت  
دائماً أسلوب التوكيد المجرد  
عن كل شيء

لوبون





عندما نريد أن ندخل الأفكار والعقائد ببطء إلى روح الجماهير فإننا نجد أن أساليب القادة تختلف فهم يلجؤون بشكل أساسي إلى الأساليب الثلاثة التالية : أسلوب التأكيد - أسلوب التكرار - أسلوب العدوى لوبون

بعض الأحداث التي توجه النفوس في نفس الاتجاه..)

وبالتمعن في هذا الكلام نستطيع أن نفهم كيف كان السوريون يتدافعون في المدارس والجامعات للانتساب لحزب البعث العربي الاشتراكي، وكيف كانوا يخرجون في الساحات العامة يهتفون بحياة الطاغية وخلوده، هذه العدوى التي ظلت حتى يومنا هذا يعبر عنها بعض السوريين بحسب مدى خضوعهم السابق لهذه السيطرة

## وهنا نعود لما سألناه في البداية

كيف يمكن لهذه العوامل العوامل الثلاثة التي تميّز الجماهير عامةً، والتي طوعها نظام الأسد لفرض سيطرته وترسيخ حكمه أن تكون أداة لواقع أفضل نطمح إليه؟

الجواب: بإمكاننا تحميلها للمعاني الإيجابية، بدل ما كان يحملها نظام الأسد من معاني تقديس الطاغية وفرض سيطرته وحُكمه، بإمكاننا استثمار خصائص (التأكيد، والتكرار، والعدوى) لتعزيز معنى: الحرية المسؤولة - الكرامة - الوطن - العدالة الاجتماعية - الديمقراطية... على نحو تستقر في اللاوعي وتصبح هي القيم العظمى التي توجه سلوك الشعب وتؤطره. وهنا لا بد من الإشارة إلى أن من الضرورة بمكان أن ينبري المختصون بهذا المجال لإعداد الدراسات سواء فيما يتعلق بسيكولوجيا الجماهير، أو تشكيل الرأي العام، أو العقل الجمعي، أو اللاوعي.. وغيرها.. فكما كنا وفقها خاضعين لقوى الباطل علينا اليوم أن نجعلها أدواتنا لتحقيق أهداف الثورة ولرسم معالم الطريق الذي لأجله كانت بحور الدماء.

صباح يتم من خلالها الربط بين الوطن والقائد، وكأن القائد أحد لوازم الوطن الذي لا يبقى لنا وطن إلا به، بشخصه تحديداً، ومن خلال شعارات يثبتون فيها الأبدية للقائد الرمز (قائدنا إلى الأبد الأمين حافظ الأسد)..

- الكلام ذي المضمون الواحد الممجّد للقائد المؤكّد على خلوده المطلق كحاكم لنا، وامتيازنا على باقي الأمم لكونه "رئيسنا"، وحقنا في الاعتزاز بمواقفه الممانعة والمقاومة، هذا الكلام الذي كان يتكرر في الصحف والتلفاز، وخصوصي في وقت أغلق فيه نظام الأسد البلد، فما كان فيه إلا إعلام واحد وصوت واحد حتى استقر في لاوعي الكثيرين منا.

- تعظيم شأن القائد، وجعل الخضوع لحُكمه على أنه طاعة لله لأنه أمرنا بطاعة أولي الأمر، ومن قبيل رضانا بحُكم مَنْ ولاه تعالى أمرنا، وكأن ليس لنا من شأن أو إرادة أمام قدر الله الذي اختاره لنا، وتجلى ذلك في تكرار هذه المعاني والتأكيد عليها في خطب المساجد وأدعية الخطباء على المنابر (اللهم وفق عبدك هذا الذي وليته (أنت) أمرنا للحكم بكتابك والسير على شريعتك (الخ)....

وبالعودة للأمر الثالث الذي تكلم عنه (لوبون) في كتابه (سيكولوجيا الجماهير) والذي من شأنه أن يسهل السيطرة على الجماهير وهو (العدوى)، يقول لوبون: (وعندما يُتاح لتوكيد ما أن يكرّر بما فيه الكفاية، وأن يُكرّر بالإجماع، فإنه يتشكل بذلك تيار الرأي العام، وعندئذ تندخل الآلية الجبارة للعدوى وتُفعل فعلها، فالأفكار والعواطف والانفعالات العقائد الإيمانية تمتلك سلطة عدوى بنفس قوة وكثافة سلطة الجرائم... والعدوى لا تتطلب الحضور المتزامن للأفراد في نقطة واحدة، بل يمكن أن تنتشر على البعد بتأثير من

# المواطن العربي بين تسويق المآسي و تأليفها

محمد حجو | أوكسجين



على شاشات التلفزة، في الصحف، و حتى في كلام الناس بين بعضهم، لا يسع المراقب لفحواهم إلا أن يصطدم بالنظام الرأسمالي و ابنه البار: التسويق.

التسويق موجود في كل حرفة و صناعة، و هو من الأسس التي لا يمكن الاستغناء عنها بتاتا لإنجاح أي مشروع في ظل الرأسمالية. فأنت و لو كنت حانوتيا تعمل في دفن الموتى فإنك تحتاج لتسويق حانوتك، و إن كنت طبيبا تمتهن مداراة صحة الناس لما نجحت و لا ذاع صيتك دون تسويق و هكذا.

و لكن أن يقتحم التسويق دماءنا و دماء أطفالنا، أن تتم المتاجرة بدموعهم المحبوسة منها في المقل و تلك المناسبة على براءة أحاديدهم، أن يغدو بكاء أيتامنا و عويل ثكلانا مادتين ترفيهيتين تعرض بين جنباتهما المواد الإعلانية لتحقيق مكاسب دنيوية دنيئة، أن يحدث كل ذلك دو أن ننبس أو حتى نصرخ رفضا، فذلك هو أدنى ما بلغته البشرية من انحطاط.

و إن نحن تنهنا لخطر و وبال تسويق مآسينا و مآسي الناس من حولنا، و وقفنا في وجه هيمنتها المادية على خلاصات روحنا، فهل نحن نستطيع ردا للشر الذي يفوق ذلك كله، هل نملك يدا حديدية توقف زحف طمعهم للمال و شبقتهم له، قد يكون ذلك ممكنا إن نحن اتخذنا من الوعي و العقل طريقين مستبدلين بهما الجهل و الخرافة.

هذا الشر المستطير و الذي يفوق بخبثه و دنائه تسويق مآسينا ما هو إلا اعتماد كثير من المحطات التلفزيونية و مواقع التواصل الاجتماعي لمبدأ تأليف مآس لم تحدث و ارتجال جرائم لم تقع و من ثم تصويرها و بثها على أنها جزء لا يتجزأ من معاناة الشعوب العربية.

إن التأليف و التسويق ليسا بجديدين على المواطن العربي، لكن الذي استجد هو طريقة تعاطينا مع هكذا تسويق و كيفية تلقينا لفنون أكاذيبهم.

و إن نسينا فإننا لن ننسى - نحن الذين تسمرنا أمام الشاشات - كيف وقف وزير الإعلام السابق صحاف مجلجلا بصوته و زائرا بالوعيد و التهديد، محتفيا بانتصارات الجيش العراقي الباسل و المقاوم. نحن بدورنا زارنا و هللنا و من ثم تجرنا مرارة الخيانة

الإعلامية و ظللتنا غمامتها السوداء التي لا مطر فيها و لا خير، و التي لم تعد علينا إلا بصواعق الدهشة و الحيرة إزاء رؤيتنا لقوات الجيش الأمريكي الغاشمة و هي تجوب بغداد. دهشة لم تزدها رؤيتنا لتهليلات الجهلاء من إخواننا العراقيين لقوات المحتل المجرمة إلا حسرة و ندامة.

و لأعد معكم الآن إلى السطور التي ابتدأت بها حديثي عن اختلاف تلقينا للمعلومة بعد الثورات العربية؛ فبعد الثورة الرقمية المهولة و التي حولت الناس جميعهم إلى صحفيين ميدانيين بكبسات معدودات على أزرار أجهزة حديثة تلتقط الحدث بثانية و ترسله في التي تليها ليبت على العالم قاطبة في غضون بضع دقائق من وقوع الحدث.

لأعد معكم إلى تحول دواخلنا و ذواتنا نحن العرب بعد كل ما سبق، هذا التحول الذي أنكره الكثيرون و ما يزالون ممن لا يرون في انتفاضات الناس و مظاهراتهم إلا ضربا من تنفيذ لمخططات صهيو-أميركية. الإنسان الجديد الذي ينكره جميع مؤيدي الأنظمة الشمولية في الوطن العربي و يعتبرون وجوده خياليا، مشددين على أن حال الدول

العربية كان على ما يرام و أنه كان بالإمكان إصلاحه بفقرانات قومية و قرارات رئاسية كتلك التي أصدرها بشار الأسد و التي جاءت من صميم سخريته من شعبه و استخفافه بعقولهم و كيانهم، إذ أصدر عفوا عن أعتى مجرمي البلد من تجار مخدرات و سلاح إلى آخره مما تزخر به سجونه مبقيا على معتقلي الرأي و الكلمة الذين رفضوا طأطأة رأسهم لملكوته المزور.

هذا الإنسان لم يعد يستسيخ لحوم أبناء جلدته المعروضة في أسواق الإعلام العالمي و العربي و إني لا أجد حرجا في وصفه بالسوبر إنسان. هو مواطن عربي كسائر من المواطنين العرب؛ مكسور، مهزوم، خائبة أماله، ساخر من الحياة و عناوينها العريضة و التي يتشدد بها الغرب كالعدالة و حقوق الإنسان و هو لا يختلف إلا بجوهرة مجهرية تكونت من تراكمات بقايا الخطابات و الجثث و الأشلاء لتصير رفضا للأكاذيب و كفرا بالخطاب السياسي العربي. هذا التغيير المجهري لم يطل و للأسف الشريحة الكبرى من المواطنين العرب و لكنه و على الرغم من محدودية انتشاره يبقى أفضل ما أنجزه الربيع العربي في رأي كاتب هذه السطور. و بعد...

أفما أن لنا أن نعود لتحكيم عقلنا في كم الأكاذيب التي تعرض علينا؟؟ ألم يحن وقت الدينونة لأدمغتنا فنحاسبها على ما امتصت من أوهام و خزבלات أدخلناها عقولنا دوئها رقيب أو حسيب، و من غير جمر حتى!



# داريا جبهة نائمة وتسوية غير ناضجة

محمود علي | أوكسجين

مع باقي الجهات في النظام، وفي كل الأحوال يجب أن يكون هناك مقابل في حال تم التفاوض على إعادة الانتشار وذكر من هذه الشروط تسليم كامل السلاح الثقيل والمتوسط.

ومن الواضح أن نظام الأسد يتعامل مع ملف داريا من موقع المنتصر، ويسعى إلى تجريد الهدنة من أي مكاسب من الممكن أن يحققها مقاتلو المدينة وأهلها؛ وهو ما يهدد بإفشال الهدنة من أساسها ويعيد الأمور إلى المربع الأول.

ومن الجدير بالذكر و بحسب شهود عيان، فقد تراجعت مساحة المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة على إثر المعارك الشرسة التي خاضوها ضد قوات الأسد لتصل إلى أقل من ٢٠ في المئة من مساحة مدينة داريا. فالمقاتلون باتوا لا يتواجدون سوى في بعض الأحياء الضيقة على الجبهة الشمالية من المدينة، وربما يكون هذا هو السبب الحقيقي الذي دفع بقوات المعارضة إلى المبادرة في عقد هدنة تضع حداً للحرب، التي هدمت أكثر من ثلثي المدينة وهجرت أغلب سكانها.

تعد جبهة داريا أقرب جبهة إلى عمق العاصمة دمشق، بعد جبهة حي جوبر شرقي العاصمة، ومن هنا تكمن خطورتها. فإذا ما كتب النجاح لهذه الهدنة فإن ذلك يعني أولاً إطباق الحصار على بساتين حي القدم والعسالي وعزله عن محيطه الحيوي، وخصوصاً بعدما نجح نظام الأسد بتأمين المحيط الجنوبي والشرقي للحي بعد سيطرته على بلدة حجير و المليحة، وثانياً تعني الهدنة في داريا والتي سبقتها هدنة معضمية الشام تأمين قوات الأسد للجبهة الجنوبية الغربية للعاصمة دمشق، والتي استمرت فيها المعارك الضارية لأكثر من عامين، وهو ما سيجعل قوات الأسد تالياً تتفرغ بالكامل لجبهة الغوطة الشرقية والتي تعد اليوم الجبهة الوحيدة المتبقية في محيط العاصمة دمشق، وآخر معقل حيوي لمقاتلي المعارضة.

لا شيء يغير من حقيقة أن مدينة داريا المتاخمة للعاصمة دمشق من جهة الجنوب الغربي، كانت قد نجحت عبر أكثر من ٦٠٠ يوم من التصدي لأعنف هجمات عسكرية شنتها قوات الأسد بقيادة الفرقة الرابعة، فتلقت المدينة الضربات بجميع أنواع الأسلحة الثقيلة.

اليوم، يتهيأ ما تبقى من سكان المدينة لعقد هدنة مع النظام، تبدو أنها متعثرة حتى الآن وعلى الرغم من اتفاق الطرفين على أغلب نقاط الهدنة.

و بعد جهد جهيد خرج وفد التفاوض ظهر يوم الخميس ٢٠١٤/٩/٤ واجتمع مع العميد غسان بلال في الفرقة الرابعة، استمع الوفد إلى كلام العميد بلال وعرض بنود ميثاق الشرف الذي أجمعت عليه القوى العاملة في المدينة وجرى نقاش بشأنها وبشان الوضع العام، وقد عاد الوفد بعد عصر اليوم دون اتفاق ودون أن يتلقى أية وعود واضحة.

طرح الوفد البنود التالية :

- إعادة انتشار الجيش على أطراف داريا بما يمكن الأهالي من العودة إلى بيوتهم كشرط أول وأساسي.

- كشف مصير المعتقلين والبدء بإطلاق سراحهم. وقدم الوفد قائمة تضم معلومات تفصيلية عن أقدم ٣٠٠ معتقل إضافة إلى المعتقلين من النساء والأطفال وطالب بإطلاق سراحهم مباشرة كبادرة حسن نية .

- ضرورة إيقاف الانتهاكات بحق أهلنا المهجرين وأهالي كفرسوسة على الحواجز وفي أماكن وجودهم.

رد العميد بلال بأن موضوع المعتقلين مرتبط بملف المعتقلين على مستوى سوريا ولا يستطيع الوعد بإطلاق سراحهم، وذكر أنه سيحاول النظر في موضوع النساء والاطفال. وفيما يخص إعادة الانتشار ذكر أنه لا يستطيع اتخاذ قرار بذلك ويحتاج إلى التشاور



# تنتهي البندقية والرصاصات عند فصل من معركة! لكن درب النضال طويل، والحرية نهر دماء

د سماح هدايا | أوكسجين

أي حكم أيديولوجي.. ديني أو غير ديني، هو حكم إقصائي وتسييسي وغير إنساني. منذ ولدنا والواقع حولنا، في بلادنا يقوم بطحننا عبر تسييس الفكر وتسييس الدين وتسييس المشاعر والعلاقات.

الماركسي يحب ويكره وفق فكره، ويصنّف الناس في مراتب ومقامات وطبقات، بما يلائم عقله الحزبي، كذلك القومي، يصطفي عرقا وينبذ عروفا، ويكتب التاريخ وفق قلمه القومي. والديني يحول الأرض لمحكمة سماوية وشرعية قدسية، وصرنا بعقائد المؤدلجين، فكريا واجتماعيا وسياسيا وإنسانيا، مجرد شعوب بدائية، وقبائل وحارات ودكاكين. العلوي بكل تصنيفاته المذهبية، يرى أهل الشام مجرمين وشياطين من سلالة معاوية، والسني يرى الشيعة روافض وخارجين عن الملة.. المسيحي يصنف البشر وجيرانه وفق صليبه ومعتقدده وصفوة أوربية. واليهودي وفق اصطفاء مرتبته ودنو مرتبة كل الأعيار، يصنّف البشر ويمنح نفسه أحيّة الاعتداء تحت وهم أرض موعود بها من السماء. فأسهل الطرق لتحقير الآخر ونزع إنسانيته لدوسه بالحذاء الفكري والديني وإخضاعه وإحكام السيطرة، هي نبش الخرافات من التاريخ واختراع الأساطير من الكتب وتدوين المستحاثات التي تشرعن هيمنة عرق أو مذهب أو حزب أو فكر أو حلف أقاليم وأكثريات على الآخر المنبوذ. الإنسان هو الأساس وهو كلمة الخليقة وجوهر الحياة الإنسانية. ومن أجل الإنسان والمجتمع الإنساني جاء مفهوم الوطن وجاءت عملية بناء الدول والأمم لتنظيم هذا المجتمع الإنساني وغير ذلك؛ فعبودية واستعباد وكفر بالحق وحذاء شرطة اجتماعية وثقافية قمعية باسم الوطن والحزب، تنوب أو تساعد أحدى الشرطة السياسية والعسكرية القهرية...

الرومانسية الثورية بالتغيير السلمي سلاح طائفي؟ وهل كان مع غياث مطر الذي حمل عنب بلده وورده وحمل قلبه لهم هدية سلام سلاح طائفي؟ هؤلاء الأبرياء من اية جريمة أو عنف تم قتلهم غدرا، وتم تعذيبهم بوحشية. وأمثالهم كثيرون من الأبرياء. وجاء القتل بتبريك من حاضنة النظام الطائفية، وتبريك غيرها من الأثريات والأقليات الانتهازية المتحالفة مع النظام.

حماية النظام القائم و الدفاع عن دولة الأقلية ونظامها الطائفي الإرهابي، يقوم به مجموعات من المعارضة الواهمة في الداخل الخارج؛ وتمارس عملاً ممنهجاً لاختراق الثورة وتطويعها بمهاجمة الثورة بحجة انحرافها وعنفها وصعود كتائبها الإسلامية المتشددة التي تمارس الإرهاب وتعمل على تفتيت سوريا وإماتة التعايش والسلم، وتدس أفكارا مثالية مشبوهة؛ فترفع شعارات حماية دولة المواطنة ورعاية دولة التصالح والتعايش والسلم الإقليمي وشعارات الإنقاذ الوطني والوحدة الوطنية، بهدف الهيمنة على حركة الثورة وأداء ثوارها واحتواء الشعب وجرحه طائعا ذليلا إلى طاولة التسويات المهينة لحقوقه وكبرائه؛ كأن استحقاق الشعب والثورة والتاريخ والوطن غير جدير برسم الخارطة السورية، ولا قيمة له هامش غير فاعل... فلا تخجل المعارضة من صياغة المحسوبيات وتقاسم الشلل والمكاسب، وممارسة كل المحظورات الوطنية والأخلاقية وفق المحاصصات والعصبيات والأيدولوجيات القهرية، مصطفىة باسم الوطنية ومحاربة الإرهاب فوق طوفان الدم السوري.

ما يدور الآن من حمى عصبية طائفية؛ فهو خلاصة سموم، عناصرها

الحرب المضادة لثورة الحرية والكرامة في سوريا، في جوهرها هي حرب عقائدية سياسية من أجل حماية الهيمنة الأيديولوجية السياسية وحفظ مواردها البشرية الطائفية وتحصين آليات تسلطها وسيادتها. وترعى هذه الحرب المضادة قطعان مخمليّة من المعارضة ذات الولاء الوطني الضيق وغير المحايد والمشبوه والمغيب عن الحقيقة؛ لتدافع سياسيا وأخلاقيا عن موقف طائفي سلطوي إرهابي يرتدي قناع الوطنية والانفتاح بشخصية بشار وأزلامه؛ فترجّج للحلول السياسية المهينة، وتحاول الدفاع عن عموم العلويين والأقليات بتبرير موقفهم المضاد من الثورة ومن مجموع الشعب الثائر، والمؤيد لنظام بشار، في سياق ادعاء أن العلويين تصرفوا وما زالوا يتصرفون على هذه الشاكلة بسبب التخوف من موقف طائفي سني متشدد مضاد ومن تفاعلاته الدموية، ويشيرون إلى كتائب السلفيين المتشددين وتنظيم الدولة كمثال لدعم رأيهم وموقفهم، متجاهلين كتائب الشبيحة وعصابات الجيش الطائفية التي ارتكبت أشنع المجازر منذ أن كانت الثورة سلمية بلا أي سلاح، ومتناسين مئات الآلاف الذين تم اعتقالهم أو إبادتهم في حماة وغيرها من المدن السورية ومعتقلاتها الرهيبة، وذلك في أثناء حربهم مع الأخوان المسلمين ومع المعارضين السياسيين، قبل اندلاع ثورة آذار ٢٠١١.

إن السؤال الذي ينبغي الإجابة عليه: لماذا يتجنبون الحقائق ويضللون العقول ويعرضون عن قول الحق؟ فهل كانت الثورة عبر سنة ثورة عنيفة أو طائفية سياسية؟

هل كان مع حمزة الخطيب المقتول تحت التعذيب أيام السلمية سلاح طائفي؟ هل كان مع روان قذاح المخدور بها وبأهلها سلاح طائفي؟ وهل كان مع هاجر الخطيب في أيام الأحلام



# غربتنا مبادرة لتخفيف ألم الشتات

مشام منور | أوكسجين

لم يخرج السوريون يوماً من وطنهم بإرادتهم، ففوة القتل والتدمير التي اجتاحت بيوتهم ومدنهم وقراهم كانت أقوى من رغبتهم في البقاء في وطن أضحت بنيته التحتية شبه مدمرة، والأمن عملة نادرة إن لم يكن للذات، فلأهل والأحباء. أعادت الثورة ونشاطها للحياة أشكالاً إعلامية كانت شبه منقرضة في البلاد، كالإذاعات المجتمعية والصحافة المحلية، وحتى الإعلام الخدمي الملصق بحياة الناس وتفصيلها اليومية. ومن أحدث المشاريع الإعلامية التي نبعت من رحم الحاجة الماسة إليها حالياً، مشروع "غربتنا"، وهو خدمة إعلامية أطلقتها مجموعة من الناشطين لمساعدة اللاجئين السوريين في تركيا، وتتوفر الخدمة على شكل تطبيق للهواتف الذكية، مع موقع إلكتروني وصفحة على الفيسبوك، إضافة إلى إذاعة تحمل الاسم نفسه.

عمر المشروع لم يتجاوز بضعة أشهر، ورأى النور على يد مديره مجاهد عقيل بعد أشهر من التحضير. وتتلخص أهداف "غربتنا" "بمساعدة اللاجئين السوريين المقيمين خارج البلاد وخصوصاً في تركيا عبر تقديم كافة المعلومات والقرارات الحكومية الصادرة بحق اللاجئين السوريين، أو ما يتعلق "بفرص العمل" المتوفرة لهم أو المعلومات الخاصة "بالتسجيل في الجامعات أو إصدار الإقامات وجوازات السفر. ينشط المشروع في تركيا التي تعرف هامشاً معقولاً من الحرية في العمل والحركة

بالنسبة للاجئين السوريين، بالمقارنة مع لبنان وغيره من البلدان العربية المستضيفة للاجئين، ويبحث المشروع عن شركاء له في كل الدول التي يحضر السوريون فيها. تقدم الشبكات الإعلامية التي ظهرت بعد الثورة خدمات تبدو أكثر تطوراً وغنى في الواقع، وبما ان المشروع لا يتبع أي جهة سياسية أو اقتصادية أو دينية، ولا حتى لجهات مدنية مستقلة، ويقوم على التمويل الذاتي حتى الآن، فغن ذلك لا يمنع قيام أصحابه بعملية البحث عن داعم مادي للمشروع قد يوسع من نشاطه ويعزز.

لمشروع "غربتنا" مكاتب في مدينة غازي عنتاب التركية، ويتألف فريق العمل من أربعة مبرمجين ومدخلي بيانات، بينما يعمل في الراديو مهندس صوت واحد وخمسة معديين ومقدمي برامج. ويولي فريق "غربتنا" الأولوية لبث أخبار الجامعات والقرارات الصادرة بحق السوريين، من خلال جمع المعلومات من المواقع التركية وترجمتها للعربية، أو أخذ تصاريح من مسؤولين أترك لهم علاقات مع الدولة في مجال القرارات التي تخص السوريين أو الجامعات التي تقبل بتسجيل السوريين، ثم نشرها على التطبيق والموقع، وأرسال إشعارات للمشتركين لتنبيههم بأخر المستجدات أو فرص العمل.

أما على صعيد الإذاعة، فيمكن

الاستماع إليها عبر صفحة الموقع والتطبيق الخاص بالمشروع، وتقدم الإذاعة إلى جانب الموسيقى والأناشيد الدينية والفواصل، مجموعة برامج خدمية وتوعوية مع التركيز على المقابلات مع أعضاء الجمعيات الإغاثية لشرح آلية الحصول على معونات وطريقة التسجيل وغيرها. التسهيلات التي تمنحها الحكومة التركية لنشاط المشاريع الثورية السورية قد ساعد هذه المبادرات والمشاريع على النمو والنضوج السريع، وحاجة السوريين إلى مثل هذه المبادرات والمشاريع عامل إضافي لاختراع الأساليب والأدوات المناسبة، لكن التمويل وضعفه أو انعدامه في بعض الأحيان هو ما يهدد مثل هذه المبادرات الشبابية، في ظل غلبة الجانب الإغاثي على نشاط المؤسسات الخارجية والسورية المعنية بشؤون اللاجئين السوريين أينما حلوا.



## علم إخفاء البيانات

باسل مطر | أوكسجين

مشروع سلامتك

هل حدث أن اضطررت لنقل ملف ما على وحدة تخزين خارجية، أو جهاز هاتف نقال عبر حاجز أمني يقوم بتفتيش المارة وما لديهم من أجهزة؟، لا شك أن الكثير من الناشطين مروا بتجارب من هذا القبيل. في عام ٢٠١١ قامت السلطات الألمانية باعتقال أحد أعضاء تنظيم القاعدة، وكان بحوزته بطاقة ذاكرة محمية بكلمة مرور، وعليها فيلم إباحي بالإضافة لبعض الملفات الأخرى. بعد الفحص الجنائي للبطاقة والفيلم تبين وجود ما يزيد عن ١٤٠ ملفاً نصياً داخل الفيديو، منها ملفات تضم خططاً مستقبلية للتنظيم!، هذا ما يعرف بعلم إخفاء المعلومات. يعود أصل مصطلح "ستيغانوغرافي Steganography" إلى الكلمتين الإغريقيتين، Stegos والتي تعني السقف أو الغطاء، و Graphia التي تعني الكتابة. يعرف علم إخفاء المعلومات على أنه إخفاء رسالة أو بيانات ما ضمن رسالة أخرى بهدف إخفاء حقيقة وجود الرسالة الأولى، بحيث لا يشير وجود الرسالة الثانية ولا مضمونها إلى وجود الرسالة الأولى. يعود ظهور علم إخفاء المعلومات إلى وقت الإغريق. ولعل أول الأمثلة التي وصلتنا عن استخدام تقنية إخفاء المعلومات هي قصة الرجل الإغريقي الذي كان يكتب رسائله على رؤوس عبيده بعد حلاقة شعرهم، ثم الانتظار حتى نمو الشعر مجدداً قبل إرسال العبيد إلى الطرف الآخر. كذلك كان الناس في القدم يخفون رسائلهم المنقوشة على الخشب بالشمع مثلاً. وقد وازبت البشرية على تطوير هذا العلم حتى تمكن الغرب من اختراع الحبر السري في فترة الحرب العالمية الثانية، والذي لعب دوراً هاماً جداً في التواصل وحفظ الأسرار والمعلومات، وكان لهذه الطرق دور هام في مراسلات الحلفاء. وجدت هذه التقنيات طريقها لعالم التكنولوجيا مع التطور الكبير

- لوسائل وطرق نقل المعلومات الرقمية في العقود الأخيرة، وتم تطوير عدد من التقنيات لإخفاء المعلومات داخل معلومات أخرى بغرض حجبها عن لا يجب أن يراها. فأصبح من الممكن إخفاء ملف نصي داخل صورة أو فيلم، كما فعل رجل القاعدة، أو ملف نصي داخل ملف نصي آخر.
- إخفاء الملفات الرقمية باستخدام تطبيق **StegoMagic**
- قم بتنزيل البرنامج وتنصيبه على جهازك من خلال الرابط التالي: <http://www.softpedia.com/get/Security/Encrypting/StegoMagic.shtml>
- تستطيع إخفاء ملفات WAV و TEXT و BMP ٢٤ bit و BMP ٢٥٦ colour داخل الصورة.
- يجب ألا يتجاوز حجم الملف المحول ٨/١ من حجم الملف الحامل.
- علينا أولاً تحديد الملف أو الرسالة أو المعلومات التي نرغب بنقلها بشكل مخفي وسنسميه الملف المحمول.
- نحدد بعدها الملف الذي سيحمل هذه المعلومات وسنسميه الملف الحامل.
- بإخفاء الرسالة داخله.
- قم بإدخال كلمة مرور.
- انقر على Hide.
- انتظر حتى ترى الرسالة التالية: "Hiding Successfully Completed".
- الرسالة الآن مخفية ضمن الملف الذي اخترته.
- اختر تبويب ملف (File) من واجهة البرنامج.
- قم باختيار الملف السري الذي ترغب بإخفائه.
- اختر نوع الملف الحامل (Carrier File).
- ثم اختر الملف الحامل الذي ترغب بإخفاء الرسالة داخله.
- قم بإدخال كلمة مرور.
- اختر اسم الملف (مع اللاحقة) للملف الناتج عن عملية الإخفاء والذي يحوي الملف السري.
- انقر على Hide.
- وانتظر حتى ترى الرسالة التالية: "Hiding Successfully Completed".
- الملف الآن مخفي ضمن الملف الذي اخترته

### الطريقة:

### إخفاء رسالة

- اختر تبويب رسالة (Message) من واجهة البرنامج.
- قم بطباعة الرسالة التي ترغب بإخفائها في الحقل المخصص لذلك.
- ثم باختيار نوع الملف الحامل (Carrier File).
- قم باختيار الملف الحامل الذي ترغب





# عروس الخيال

عناة آرام | أوكسجين

جميلة ساحرة، من بلدان بلاد الشام. يعشقها الخيال والجمال. تجدها إلى الشمال الغربي من دمشق بـ ٤٧ كم. مدينة تاريخية عريقة قديمة.. أما اسمها الزبداني:

فللفظها شقين: إما أن تلفظ بكسر الزاي وتسكين الباء كما يسميها أهلها زَبْداني أو بفتح الزاي والباء مثل زَبْداني وهو الأصح عن أصل التسمية. أما كلمة زبدوناي المنقول إلى اليونانية عن الآرامية في القرن ٤ ق.م فأصلها آرامي، حيث الباء في نهاية الاسم من أصل زبدوناي.

وللتسمية شأن من زَبْدَيْل وتعني الله ويمكن أن تكون التسمية جاءت من هنا. وقد أوجد الآراميون إلهاً هو إله zavad وهناك احتمال يقول: أن الاسم اشتق من كلمة (سيب دان) الفارسية والتي تعني بلد التفاح مثل كلمة (بلو دان) والتي تعني بلد اللوز. وهذا القول بعيد لأن الزبداني كانت موجودة قبل استيلاء الفرس على هذه البلاد. أما الاحتمال الأخير فيرجح الاسم إلى (زبدا) قائد زنوبيا ملكة تدمر وقد وجد اسمه منقوشاً على أحجار أحد آثار الزبداني.. لكن الأرجح أن يكون اسم القائد التدمري قد اشتق من اسم البلدة حيث زبداني وزبدا لهما

نفس الاشتقاق اللغوي في الآرامية. وبعد عرض هذه الإحتمالات لإسم الزبداني تكون التسمية الصحيحة والراجحة هي لب الخير من (زبد) الجذر العربي. وكان اسمها في العصر اليوناني والعصر الروماني يوانابوليس. إنها مدينة قديمة الإعمار كانت بالأصل في الجبل الغربي الذي يسمى (سَيْر) بعدد من البيوت الطينية المجتمعة تحت اسم كفر عامر.. حيث ضربها زلزال هدم كل بيوتها.. وحتى اليوم لمن يحفر في تلك المنطقة يشاهد ويجد آثاراً تدل على أن المنطقة كانت مأهولة من ذي قبل.. فيشاهد أوانٍ فخارية وشمعدانات وصحون وكله مصنوعة من مادة الغضار الصالحة لصنع الفخار. كما واشتهرت البلدة المندثرة بصناعة الفخاريات وكانت تصدر إلى أنحاء بلاد الشام. أما عن موقعها فتتوضع الزبداني في سفح سلسلة لبنان الشرقية حيث تحضنها السلسلة من جميع جوانبها حيث يمتد الجبل الشرقي (سَيْر) من الشرق والشمال الشرقي على شكل هضاب سهلة العبور، مزروعة في قسم منها وفي القسم الآخر مشجرة بالأشجار المثمرة. وتمتد إلى الشرق لتلاقي جبل الشقيف (جبل يونان) ١٨٦٠ م عن سطح البحر ومن قممه العالية قمة أبو الحن ٢٣٦٤ م تليها قمة عين نسور ٢٢١٦ م. الزبداني التي

تعانق السحاب وتتكئ على وسائد الريح بينما تتوزع لوحات الجمال والخيال من حولها وتمتد إلى الأفق اللامتناهي.. ينتشر عطر بسايتها وحقولها التي تعبق بروائح التفاح.. والإجاص المسكي.. وتتلأ بأكروم العنب. لا تزال حتى اليوم بلد الخير والعطاء على الرغم من الحصار والدمار الذي طالها.. وهدم أبنيتها وقتل وشرذ وإعتقل شبابها وأطفالها ونساءها. للزبداني نكهة صمود خاصة لا يعرف كنهها إلا من عاش فيها.. وأكل من ثمارها.. وغفا بقبولته تحت أفياءها.. و شرب من ماءها الذي لا ينسى حلاوته أبداً.. وتمشي في حوارها في مساء صيفي. ي الزبداني روح الأصالة المعتقة بالورد والحناء.. فيها رائحة التراب بعد أول الغيث.. وحنينة الجيران.. وزياراتهم العفوية بدون مجاملات.. أو استئذان بالزيارة.. سؤال الجارة لجارتها في باكورة الصباح لتساعد في العجين أو الخبز على التنور أو في عمل الكشك.. طقوس رائعة لأناس طبيون لا يعرفون الكره ولا الحقد.. قدموا وما زالوا حتى اللحظة يجودون بكل ما لديهم لينتصر الحق على الباطل. زبداني الخير والصمود لك في الأفتدة والقلوب محبة لا يضاهاها عشق في الكون غير عشقك يا سوريا.

## الحروق فقرة صحية

تصنف الحروق حسب سببها إلى :

١- الحروق الحرارية

تنتج من التعرض مباشرة للهب النيران أو التماس مع (الأجسام أو السوائل) الحارة

وتصنف الحروق الحرارية إلى درجات حسب الجزء المصاب وهي :

الحروق من الدرجة الأولى:

تصيب الطبقة الخارجية من الجلد (البشرة) وتؤدي لاحمرار مع ألم وقد تنتج عن أشعة الشمس القوية أو التعرض للماء الحار , و يتم الشفاء منها خلال أسبوع دون أن تخلف أي (ندبات) والتدبير الأولي لها هو تنظيفها بالمطهرات الخفيفة و الدهون المرممة للجلد الحروق من الدرجة الثانية:

تشمل طبقة الجلد بكاملها و تمتد (للأدمة) و تتميز بظهور الفقايح والألم القوي و الحاد و يستغرق شفائها ثلاثة أسابيع التدبير الأولي لمصاب بحروق من الدرجة الثانية

- التأكد من أن الموقع آمن بالنسبة لك.

- إبعاد المصاب عن مكان الحريق.

- تأكد من عدم معاناة المصاب لأي خطر يهدد الحياة.

- عدم فتح أي فقاعة و ذلك لمنع تلوث و التهاب

الأنسجة.

- نزع لباس المصاب عدا الملتصق

بالجلد و خلع الخواتم والأساور خوفا

من التورم الذي يحصل لاحقا.

- تبريد المكان المحترق الماء

البارد لأن التبريد يقلل من

تلف الأنسجة و حدة الحرارة

و خاصة خلال الثلاثين دقيقة.



مجموعات مختلفة عرقية أو دينية أو ثقافية. في السياسة تعني التعددية أن الجهة المسؤولة عن وضع السياسات وصناعة القرارات هي الحكومة في الأساس، لكن الكثير من المجموعات غير الحكومية تستغل مواردها في الوقت نفسه من أجل التأثير على هذه السياسات والقرارات. يضمن الحكم التعددي المنافسة بين مصالح المجموعات المختلفة والمساواة النسبية بينها. ويؤكد متبعو مبدأ التعددية على أهمية الحقوق المدنية، مثل حرية التعبير والتنظيم، واحتواء النظام الانتخابي على حزبين على الأقل. على الجانب الآخر، نظراً لأن المشاركين في هذه العملية لا يمثلون سوى نسبة ضئيلة من سواد الناس؛ فإن بقية العامة يقفون موقف المتفرج فحسب. وليس هذا بالأمر المكروه بالضرورة، وذلك لأن هذه المجموعة المشاركة في العملية التعددية قد تعبر عن مدى رضا الناس عن الأحداث السياسية، أو أن القضايا السياسية قد تتطلب اهتماماً مستمراً من جهة خبيرة، الأمر الذي قد لا يتمتع به المواطن العادي

## قاموس أوكسجين

### بالون إختبار

مصطلح سياسي صحافي، يقصد به تسريب معلومات غالباً ما تكون خاطئة، إلى جهات إعلامية معينة وبالذات إلى أولئك الذين يطلق عليهم قادة الرأي الإعلاميين من كتّاب المقالات في الصحافة ومقدمي البرامج الإذاعية أو التلفزيونية، وذلك بقصد إيصالها إلى الرأي العام، من أجل معرفة موقفه وردات فعله تجاه قضية ما من القضايا المحلية، ثم تقوم الحكومة بدراسة ردود الأفعال حول القضية المطروحة من قبلها وحجم الرفض أو التأييد لها من قبل الرأي العام، فإذا ما أثارت هذه المعلومات استياءً عاماً، تعتمد الجهة المسربة إلى نفيها و تكذيبها بشكل أو بآخر. أما إذا جاءت ردود الفعل فاترة أو مستحسنة تعتمد الجهة إلى تأكيدها و تثبيتها.

### التعددية

يستعمل المصطلح بشكل عام لوصف مجتمع مكون من



# الثوار يسيطرون على معبر القنيطرة

أوكسجين 2



## معارك دمشق

وقال المرصد إن أربعة رجال قتلوا في غارة للطيران الحربي على مدينة الميادين في دير الزور. كما استهدفت إحدى الغارات محيط مطار دير الزور العسكري الذي لا يزال تحت سيطرة القوات النظامية، في وقت سيطر التنظيم المعروف باسم "داعش" على مجمل المحافظة.

في محافظة الرقة، قتل طفلان في غارة على ناحية المنصورة الواقعة إلى الشرق من مطار الطبقة العسكري الذي سيطر عليه تنظيم "الدولة الإسلامية" أخيراً. وافاد المرصد وناشطون عن اطلاق عدد من قذائف الهاون من مواقع مقاتلي المعارضة في محيط دمشق على ساحة العباسيين ومناطق مجاورة في وسط دمشق.

في هذا الوقت، تستمر المعارك منذ نحو ثلاثة اسابيع من دون توقف في حي جوبر في شرق دمشق، الذي تحاول قوات النظام استعادته من مقاتلي المعارضة الذين يسيطرون عليه منذ أكثر من سنة. وتستخدم في المعارك الطائرات وكل انواع القصف المدفعي والصاروخي. كما نفذ الطيران الحربي أكثر من عشر غارات على مناطق في الغوطة الشرقية في ريف دمشق، حيث تدور كذلك معارك طاحنة في محاولة من قوات النظام لاسقاط معقل المعارضة هذا.

أحرز الثوار تقدماً جديداً في منطقة ريف القنيطرة الحدودية مع الجولان المحتل من إسرائيل، بعد معارك عنيفة مع قوات النظام، تسببت السبب بمقتل ٢٦ عنصراً من قوات النظام و١٧ مقاتلاً، في وقت تستمر المعارك منذ نحو ثلاثة اسابيع من دون توقف في حي جوبر في شرق دمشق.

ويقول مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن مقاتلي الكتائب المعارضة تمكنوا منذ ذلك الوقت من السيطرة على "عدد من التلال الحدودية أو القريبة من الجولان المحتل وقرى في محيطها، ما أوقع خسائر بشرية كبيرة في صفوف الطرفين".

## مسحرة لم تُستعاد

واضاف ان "النظام حاول امس (السبت) استرجاع بلدة مسحرة، لكنه فشل في ذلك"، مشيراً إلى مقتل "26 عنصراً من قوات النظام والمسلحين الموالين لها وما لا يقل عن 17 مقاتلاً من الكتائب المقاتلة وجبهة النصرة والكتائب الإسلامية خلال الاشتباكات".

وتمكن الثوار من السيطرة على تلال اضافية.

واعلنت مجموعة من الكتائب المقاتلة المعارضة للنظام بينها النصرة في ٢٨ آب/اغسطس بدء معركة "الوعد الحق" التي تهدف الى "تحرير" القنيطرة ومناطق مجاورة. ويقدر المرصد أن خسائر قوات النظام منذ بدء المعركة بلغت أكثر من سبعين قتيلاً، مقابل عشرات القتلى في صفوف الثوار.

ويسعى الثوار الى تأمين شريط يمتد من ريف درعا الغربي (جنوب)، حيث المثلث الحدودي بين الاردن وسوريا واسرائيل حتى القنيطرة (جنوب) خالٍ من القوات النظامية. على صعيد آخر، واصلت الطائرات التابعة للجيش السوري الاحد غاراتها على مناطق سيطرة تنظيم "الدولة الإسلامية" في دير الزور (شرق) والرقة (شمال).

## تتمة بازار المشاركة في الحرب العالمية ضد داعش يشتعل

التحريرية لإعادة احتلال العقل والإرادة واستمرار الاستعباد واحتلال الإرادة الوطنية والسيطرة على شؤونها عسكريا وسياسيا وفكريا ووجدانيا؛ فلن ينجح . وإن كان المستقبل سيسمح، تحت تأثير تفاوت القوى وضعف الإمكانيات العسكرية باستنساخ العبودية؛ فالأولى القتال حتى آخر رمق ولو أدى إلى عدم بقاء سوريا على الخارطة كمتحف للأموات والعبيد. الثورة من أجل التغيير الإيجابي. وليست لدفن الرأس وأوراخ الأحياء والموتى في تراب الذل.

على الشعب بمقولة ترحيل نظام بشار عبر الصفقات الاستسلامية، وأكذوبة الحل السياسي فلا حاضن له؛ فأى تغيير سلمي ذلك الذي يقوم فوق جماجم الضحايا والأبرياء، والمجازر اليومية؟ إنه تغييرهم الوحشي القسري الذي ترعاه كتائب من عصابات مسمى المعارضة؛ فتعقد له المؤتمرات وتشكّل اللجان والتجمعات والحوارات وتجنّد له آلة إعلامية متواصلة العمل، برعاية أعين النظام أو حلفائه، وتحت شعارات الوطن؛ أما المسعى الحقيقي له؛ فهو تمزيق مشروع الثورة

الأساسية إرهاب النظام وتاريخ طويل مظلم وظلامي من قهر داخلي واستقواء خارجي، ومن تجهيل وإفساد أخلاقي. وبالطبع فإن أي معركة سيكون في هامشها وجوانبها وخصرتها خناجر من ضعفاء النفوس ومسمومي العصبية والجنباء والمنافقين. لكنّ النصر والحق لا يفوزان إلا بأشخاص أقوياء أوفياء ووطنيين من دون شروط، وبلا انتماءات عصبوية كامنة أو ظاهرة، ولا يحققان المكاسب الشريفة إلا بصحوة يقظة غير محكومة بالوهم والظلم والتمييز وبخس الحقوق. أما الاحتيال



لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكنكم مراسلتنا عبر  
[info@syriaoxygen.com](mailto:info@syriaoxygen.com)



[www.fb.com/oxygen.zabadani.syria](http://www.fb.com/oxygen.zabadani.syria)  
[www.syriaoxygen.com](http://www.syriaoxygen.com)  
[www.oxygen-sy.com](http://www.oxygen-sy.com)